الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة
معهد الآداب واللغات
قسم اللغة العربية وآدابها

التطبيقات اللغوية ودورها في إعداد المعلم الناجح لطلبة السنة الثالثة لسانيات تطبيقية

مذكرة معدة استكمالا لمتطلبات نيل شهادة الليسانس

الشعبة: دراسات لغوية التخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبات:
*- مديحة هباش
*- نسيمة بعزيز
*- رانية صغيري

إشراف الدكتور:
ناصر بعداش

السنة الجامعية: **2019/2018**

بسم الله الرحمن الرحيم

الدعاء:

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره

ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا

من يهده الله فلا مضل له لا شريك له

وأشهد أن محمدا عبده ورسوله

صلى الله عليه و على أله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

اللهم اهدنى فيمن هديت وعافي فيمن عافيت

وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وفي شر

ما قضيت فإنك تقضي ولا يقضى عليك وإنه

لا يذل من واليت ولا يعز

من عاديت

تباركت وتعاليت.

شكر وعرفان:

ها نحن بصد وضع اللمسات الأخيرة على

عملنا المتواضع الذي جاء مكللا لمشوار طويل

عشناه بحلوه ومره، وهو نهاية لهذا المشوار

لكنه بداية في مسار حياتنا ثم هذا العمل بعون الله وتوفيقه

الذي لولا هديه لنا لما كنا نهتدي لهذا.

وبما أننا في محطة الوداع علينا أن نشكر من كانوا لنا خير

سند لأن الرسول صلى الله عليه وسلم يقول:

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

فالثناء والشكر لله وحده وتعالى على توفيقه لنا

ثم الشكل الجزيل من أعماق قلوبنا وأسمى

عبارات التقدير والاحترام إلى أستاذنا الفاضل

الذي تفضل بإشرافه على هذا البحث الأستاذ "ناصر بعداش"

فقد وجدنا في أرائه الرهينة خير مرشد فيما سلكنا

حتى استوي على صورته الآن

فإن إعتراه النقص فعلينا وزره

وإن لاقى القبول فمنه وبفضله جزاه الله عن الجزاء الأوفى

كما لا يفوتني أيضا أن أتقدم بالشكر الجزيل

إلى أستاذي بقسم اللغة العربية وآدابها

بجامعة الشهيد عبد الحفيظ بصوف "بميلة"...

جعل الله كل ذلك في ميزان حسناتهم.

لكل من ساهم وساعد ولو بكلمة طيبة حقهم

علينا الشكر الجزيل والذكرى الطيبة إلى من ساعدنا

فنسيبه قلمي سهوا، فعفوا

ثم شكرا.

Pixiz

إهداء:

لو علمت اسمي عبارات الشكر

وأعظم كلمات الحمد وأجمل مفردات الثناء،

لأهديتها عربون اهتمام للواحد

الواحد الذي أحمده كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه

إلى التي استوقدت من نار حبها وحنانها شعلة الأمل

إلى من زينت دربي بجمالها، إلى من جعلته الجنة تحت أقدامها

إلى أعز وأغلى البشر"أمي الحبيبة"

إليك أنت يا رافع القامة الشمخاء، إلى صاحب الهيبة

إلى مثيل الأعلى"أبي الكريم"

إلى زوجي قرة عيني، إلى مؤنسي في هذه الحياة

إلى سندي وقوتي "حمزة رحمون"

إلى إخوتي، إلى رفيقاتي دربي ومشواري الدراسي

إلى كل من نسيته قلمي ومكانه في قلبي.

مديحة هباش

ثراز

إهـــــــداء

وصلى الله على صاحب الشفاعة سيدنا محمد النبي الكريم، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

لله الحمد كله والشكر كله أن وفقنا وألهمنا على المشاق التي واجهتنا لانجاز هذا العمل المتواضع.

والشكر الجزيل كذلك إلى والدي الأخريين.

إلى من لم تدخر نفسا في تربيتي أمي الحنون إلى من تشققت يداه في سبيل رعايتي أبي الصبور.

ولك الى زوجي الذي تساندني في هذا المسار الدراسي.

والى اخي محمد واخواتي الكريمات الى كل من نصحني لأدرس اللسان العربي خاصة صديقاتي اللواتي كانوا عونا لي والى كل من ساهم في اتمام هذا البحث ارجوا ان يكون بحثنا هذا خالصا لوجه الله وان تكون فيه الفائدة، وان يغفر لنا زلاتنا ويعلمنا ويكسبنا مع طلبة العلم اتباعا لسنة نبيه الكريم عليه افضل الصلاة والسلالم.

نسيمة

إهـــــــداء

أول من يشكر وبحمده أناء الليل وأطراف النهار، هو العلي القهار الأول والآخر والظاهر والباطن، الذي أغرقنا بنعمه التي لا تحصى، وأغرق علينا برزقه الذي لا ينسى وأنار دربنا فله جزيل الحمد والثناء العظيم،

هو الذي أنعم علينا إذ أرسل فينا عبده ورسوله محمد ابن بد الله عليه أزكى الصلوات وأطهر التسليم.

والشكر موصول إلى أعز الناس وأقربهم إلى قلبي إلى والدتي العزيزة ووالدي العزيز اللذان كانا عونا وسندا لي وكان لدعائهما المبارك أعظم الأثر في تسيير سفينة البحث حتى ترسو على هذه الصورة.

إلى أخواتي العزيزات اللواتي كانوا سندا لي طيلة سنوات الدراسة.

إلى من ساندني وخطى معي وكان مشجعي معنويا زوجي العزيز.

إلى صديقاتي العزيزات اللواتي كانوا رفيقاتي وشجعوا خطواتي عندما غالبتها الأيام لكم مني حبي وامتناني.

رانـــــية

مقدمة

مقدمة:

سيطرت البيداغوجيا على العملية التعليمية فكانت بذلك الحلقة الأبرز في تسيير أطوارها حيث عينت بمجموع الأسس والميكانيزمات التي تساعد في توجيه وإرشاد المتعلمين والحث العلاقة القائمة بين طرفي العملية (المتعلم، المعلم)، إضافة إلى وضعيات التعليم والتعلم من زاوية خصوصية المحتوى، ومع تطور البحث العلمي وظهور اللسانيات التطبيقية كعلم مستقل بنفسه.

وسنذكر أطراف المثلث الديداكتيكي بشيء من التفصيل **المعلّم** يعد الركيزة الأساسية لإنجاح عملية التعليم بصفته شخص مكوّن ومتوجه للتعليم سواء من الناحية الإجرائية العملية، والذي يتم من خلاله تطبيق لما تم وضعه في المناهج الدراسة، **المتعلم** الذي يعد محور العملية التعليمية وهو أهم عنصر فيها، حيث يتم على أساسه تطوير الأهداف وإختيار المادة الدراسية والأنشطة التربوية وطرق التدريس والوسائل اللازمة التي تتماشى مع خصائصه العقلية والنفسية، أما العنصر الثالث فهو **المحتوى التعليمي** حيث يندرج تحت المناهج، وهو مجموعة المكتسبات والأفكار والمصطلحات والقواعد وفق خطة مدروسة وأهداف مسطرة، ويخضع المحتوى لمتطلبات الموقف التعليمي وطبيعة المادة المدرسة وكذلك طبيعة شخصية المتعلمين.

وفي أربعنيات القرن العشرين نشأت في آفاق معرفية متعددة شملت علم اللغة الاجتماع، النفس وغيرها حيث شغلت ولا تزال اليوم القطب الأبرز ضمن مجال البحث في تعليم اللغات وتعلمها لأهلها ولغير الناطقين بها محتلة بذلك مكانة بارزة لا يستهان بقيمتها ضمن الحقول المعرفية العلمية الأخرى.

لقد عينت التعليمية منذ بزوغ فجر شمسها كعلم إجرائي عملي بآليات بناء المحتوى وتكفيه طرق إيصاله إلى المتعلمين بأبسط السُبلُ لتنتهي هذه العملية بمعرفته أكبر الأقطاب العملية التعلمية الثلاث (المعلم، المتعلم والمحتوى)، والدور المنوط بكل عنصر على حد السواء، ومن ثمة وضعها ضمن قالب متناغم الأطراف يُسمى بالمثلث

الديداكتيكي، ممّا أثر إيجابا على العملية التعليمية التعلمية ككل ويؤوب ذلك إلى مزاوجة هذه الأخيرة بين التفكير النظري والممارسة العملية الميدانية ونتيجة التزاوج الحاصل بين البيداغوجي والديداكتيك..... التفاعل الصرفي الذي نقصد به هو كل ما يصدر عن المدرس والطلبة داخل حجرة الدراسة من كلام وأفعال وحركات وإشارات وغيرها بهدف التواصل وتحقيق أهداف العملية التعلمية، كما يرتبط التعليم الفعال بقدرة المدرس وإبداعه في إحداث الاثارة العقلية والفكرية لدى الطلبة، بالإضافة إلى العلاقة الايجابية بين الأستاذ والطالب وأثرهما النفسي والعاطفي في تحفيز الطلاب على التعلم، وقد أثبتت الأبحاث بأن الانجاز الأكاديمي للطالب وسلوكه يتأثر بنوعية العلاقة بين الأستاذ والطالب.

ومِمَّا يُسهم في إنجاح العملية التعليمية (التفاعل الصرفي)، التطبيقات اللغوية المساعدة على ترسيخ المعارف والخبرات وتبادل الأفكار بين أقطاب المثلث الديداكتيكي، فما هي التطبيقات اللغوية؟.

يتم تعليم اللغة العربية من خلال الممارسات اللغوية التي يقوم بها الطلاب خارج المدرسة وداخلها، وتتنوع هذه النشاطات خارج المدرسة، لتشمل المناشط اللغوية التي يستخدم فيها الطلاب اللغة العربية حديثا واستماعاً، وقراءة وكتابة، أما ممارسة اللغة في المدرسة فتسير في مسلكين: أحدهما ما يقدم داخل الفصول الدراسية، وثانيهما ما يقوم به الطلاب في مجتمع المدرسة من نشاط.

ويتجه المسلك الأول إلى تكوين العادات اللغوية وتنمية المهارات المتنوعة في فروع اللغة العربية، من خلال المكان المخصص لذلك وهو الفصل الدراسي بجدرانه الأربعة، حيث يقوم الطالب بتوجيه من المعلم بنشاط لغوي وتطبيقات عملية في ضوء أسس تربوية سليمة؛ هدفها تحقيق النمو اللغوي، ويحرص معلمو اللغة العربية على أن يكون هذا النشاط طبيعيا بقدر

مقدمة:

الإمكان مهما كان نوعهُ، يبدأ هذا النشاط يغلب عليه الطابع التعليمي الذي يتحكم فيه المعلِّم، ويتولاه بتوجيهه وإرشاده وإصلاحه.

كما أن النشاط اللغوي الذي يقوم به الطلاب بتوجيه المعلّم وإرشاده في الوقت المخصص، وداخل جدران الفصول الدراسية يتصل به ما يصححه ويقوِّم عِوَجَهُ من الدِّراسة والتدريب اللغوي المتعلقين بقواعد النحو والصرف والبلاغة والنقد والكتابة تعبيراً وإملاءً وخطأ والدراسة.

أما المسلك الثاني الذي يتمثل فيما يقوم به الطلاب داخل مجتمع المدرسة من نشاط يتعلق باللغة العربية فإنّه يفسح مجالات أوسع؛ لتثبيت العادات اللغوية واستخدامها استخداما ناجحاً في مواقف حيوية طبيعية، فالحصص المقررة للغة لا تكفي لتنفيذ المنهج، في حين أن النشاط يمكن أن يستكمل ما يقصر عنه الفصل الدراسي، كما أنّه يشبع حاجات الطلاب اللغوية كل حسب استعداده وميله؛ لأنه نشاط تلقائي يمارس في ضوء إمكانات المدرسة وفكرة العاملين فيها عن النشاط المدرسي.

وهذا معناه أن المسلكين السابقين جانبان متكاملان يتجهان معاً إلى التنمية اللغوية لدى الطلاب، وأن النشاط المدرسي في مجال اللغة العربية يستغرق فنون اللغة، وأنّه جزء أساسي من المنهج، وليس شيئا إضافيا أو خارجاً عنه، وأنّ هذا النشاط يمارس داخل المدرسة ممارسة غير متكلفة أو مقيدة، بل منظمة تنظيما خاليا من صرامة القيود التي تفرضها الحصص الدراسية، وهو بهذا الاعتبار أمرٌ مهم وضروري في التنمية اللغوية.

وقد تظافرت مجموعة من الأسباب دفعتني لاختيار هذا الموضوع دون غيره من الموضوعات وهي:

- أهمية الموضوع وعلاقته الوطيدة بلغتنا العربية.
- المصادر الثرية بهذه المادة المقبلة.
- الاستفادة منه في الدراسات المقبلة.

وبناءًا على هذا تمحورت إشكالية البحث في الاجابة عن السؤال الرئيسي التالي:
كيف تساهم التطبيقات اللغوية في إعداد المعلم النّاجح لطلبة السنة الثالثة لسانيات تطبيقية؟
وقد تمت معالجتها بالإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

-ماهية التمرين اللغوي؟ وما هي خصائص التطبيقات ومصادرها؟ وما هي أنواعها؟ وما هي مواضيعها؟ وما هي أدائتها؟.

وقد اتبعت في هذا البحث المنهج الوصفي في الجانب النظري والمنهج التحليلي الاحصائي في الجانب التطبيقي لأنه الأقرب لوصف هذا الموضوع وتحليله.

أما عن الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فتتمثل فيما يلي:

-محاولة الاستفادة من هذه الدراسة في خدمة العربية.

-محاولة إيجاد بعض السبل الكفيلة التي تحبب اللغة العربية لأبنائها ونشئها الجديد.

-إثراء الرصيد المعجمي في تكوين ملكة سليمة من الغلط واللّحن.

أمّا خطة البحث فشملت على مقدمة وفصلين، جانب نظري وتطبيقي وخاتمة وجاءت كالآتي:

المقدمة، الفصل الأول تحت عنوانين كبيرين الأوّل تضمن التطبيقات اللغوية في الماهية والخصائص والمصادر والأداء والمواضيع، أمّا الثاني تحت عنوان أنواعها التي تمثلت في النوع الأوّل التمارين التحليلية والتركيبية أمّا النوع الثاني تمثل في التمارين البنيوية والثالث التواصلية.

أما الفصل الثاني خصصناه لمعرفة أهمية التفاعل الصفي وأنماطه ومعرفة الأساليب التي تؤدي إلى تحسين هذا التفاعل.

وكذا خصصنا استبيان موجه إلى الطلبة.

أما الخاتمة فكانت عبارة عن جملة من النتائج المتوصل إليها واستندت على جملة من المصادر والمراجع كان أهمها تعليمة التمارين اللغوية لزهور شتوح، مباحث في النظرية

الألسنية وتعلم اللغة لميشال زكريا، التمارين اللغوية لمحمد صاري، دروس في اللسانيات التطبيقية لصالح بلعيد.

لكن كان ولابد لكل عمل فكري أكاديمي من أن يواجه بعض من الصعوبات من بينها صعوبة التنسيق بين أراء مختلفة.

وكتب شيء تحدثت عن هذه المادة المعرفية، وعلى الرغم من هذه الصعوبات فقد استطعنا التغلب عليها بفضل المجهود الذي بذله الأستاذ المشرف "ناصر بعداش" الذي تحمل أعباء التوجيه؛ ورعى هذا البحث حتى خرج على هاته الصورة فله جزيل الشكر وخالص الدعوات.

ختاماً نوجه جزيل الشكر لكل من تحمل معنا مشاق هذا البحث وقدم لنا يد العون من قريب أو بعيد، ونسأل الله أن يعصم قلمنا من الزيغ والخطأ وأن يبقى أسلوبنا الاطناب والله على كل شيء قدير.

الفصل الأول:

التطبيقات اللغوية

I- ماهية التمرينات اللغوية

II- أنواعها

I. التطبيقات اللغوية:

1- ماهية التمرين اللغوي:

أ_ لغة: عرف التمرين في معجم لسان العرب على أنه التليين وهو مشتق من الفعل الثلاثي مرن حيث يقول: مرن، يمرن، مرانة، ومرونة، وهو لين في صلابة، ومرنته الشيء وصلبته، ومرن الشيء يمرن مروناً إذا استمر ويقال مرنت يد فلان على العمل أي صلبت واستمرت، ومرن الشيء يمرن مروناً ومرانة تعوده واستمر عليه، مرن على كذا يمرن مرونة ومروناً درب ومرنه عليه فتمرن: دربه فتدرب.[1]

أما في القاموس المحيط: فقد ورد على أنه مرن على الشيء مروناً ومرانة، تعوده ومرنه تمريناً فتمرن، دربه فتدرب.[2]

وجاء تعريفه في معجم الوسيط مرن فلان على الأمر عوده ودرب ليمهر فيه، وتمرن على الشيء، تدرب عليه وتعود.[3]

ب- اصطلاحا: إن المتصفح للمراجع والقواميس في حقل تعليمية اللغات يلاحظ تداخل واشتراك عدة مفاهيم في دائرة مفهومية واحدة فالتمرين exercice والاختبار test والتقييم évaluation كلها مصطلحات تلتقي في نقطة معينة مفادها تحديد مدى المعرفة أو المهارة التي حصلها المتعلم خلال مسيرته التعليمية، إلا أنها تتمايز فيما بينها تمايزاً واضحاً.

وبالتالي فمن الواجب العودة إلى أحد المعاجم المتخصصة للوقوف على المفهوم الدقيق لتمرين exercice والمتمثل في معجم تعليمية اللغات dictionnaire de didactique des langues حيث يحدد هذا المعجم مصطلح التمرين على أنه: كل

---

[1]- ابن منظور، مادة (مرن)، المجلد الثالث، تح: عامر أحمد حيدر، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 2003م، ص496.

[2]-قاموس المحيط، مادة (مرن)، تح: أبو الوفا نصر الموريني، ط 2، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2007م، ص1242.

[3]- مجمع اللغة العربية، مادة (مرن)، ج1، ط2، مطابع دار المعارف، القاهرة، ص96.

نشاط منظم يتمي بمميزات تستجيب إلى مقاييس منهجية ويدرج في منظومة نموذجية معينة من التمارين، يهدف إلى تمثيل المعطيات اللغوية المعروضة والمشروحة من ذي قبل، واستعمالها أو توظيفها بكيفية ناجحة.[1]

نستخلص مما يلي:

أ -التمرين هو نشاط يشارك فيه المتعلم(المتدرب) على النحو إيجابي فلا يضع المتعلم موضع المتلقي السلبي، بل يدفعه من خلال سلسلة من قرص التمرن والمحاولات التكرار الواعية والخلاقة كي يكون إيجابيا متلقيا ومنتجا في آن واحد.

ب - خضوع التمرين إلى مقاييس علمية مضبوطة ذات أهداف محددة تتناسب مع مستوى وحاجيات المتعلم ورغباته فضلا عن كيفية إجرائه وأشكال القيام به، مثل الانتقاء والترتيب والتدرج للوصول إلى تحصيل لغوي ناجح.

ج يدور التمرين دائما حول صعوبة لغوية واحدة معينة تتناسب وحاجة المتعلم إليها ويكون التمرين فرصة لترسيخ والتعلم.

د- التمرين أداة لترسيخ المعروضة من ذي قبل وفرصة لتوظيفها بكيفية ناجحة فهو وسيلة لتحقيق هدف تربوي محدد كالإلمام باللغة وتنمية التعبير اللغوي...إلخ.

2- خصائص التطبيقات:

أ -التطبيق ذو طابع تكراري، فالجواب يكون محدداً ومتشابهاً بين كل أفراد القصة.

ب -أن التطبيق ذو طابع تجزيئي يقوم على جزء من مكونات اللغة.

ج- التطبيق لا يأتي بعناصر جديدة (في الغالب) وإنما يتدرب المتعلم على ما أكتسبه سابقا.

د- أنه يهدف إلى تثبيت ما تم عرفه من قبل.

[1]- زهور شتوح، تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط، دراسة وصفية تحليلة ، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 16 مارس2010، ص25.

3- مصادر التطبيقات اللغوية:

تتنوع المصادر التي تمدنا بالتطبيقات الغوية ونذكر منها:[1]

-تمارين متوافرة في كتاب التلميذ.

-تمارين مأخوذة في كتاب العلم.

-تمارين من إعداد الأستاذ.

-تمارين من إعداد مجموعة أساتذة تعمل في إطار مؤسسة تربوية واحدة.

4- أداء التطبيقات:

يمكن أداء تمارين اللغة على النحو التالي:[2]

-يقوم بها تلميذ.

-يقوم بها مجموعة من التلاميذ.

-يقوم بها التلاميذ إما في الصف وإما في المنزل.

5- مواضيع التمارين:

تتناول التمارين مواضيع عديدة، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:[3]

-تمارين في الصرف.

-تمارين في الإملاء.

-تمارين تتصدى للبنى اللغوية.

-تمارين تتناول التحولات في الجمل.

---

[1]- ميشال زكرياء، مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة، ص77.

[2]- المرجع نفسه، ص78.

[3]- المرجع نفسه، ص78.

-تمارين مختصة بالتعبير الشفهي.

-تمارين مختصة بالتعبير الكتابي.

-تمارين المحادثة.

6- ما يطلب القيام به من خلال التمارين:

تتنوع المتطلبات من تمرين لآخر وتدور في مجملها حول: [1]

-تمييز بعض الكلمات.

-ذكر الخصائص الاعرابية.

-تبيين بعض الأسباب الموجبة لبعض القضايا الصرفية.

-تطبيق قاعدة معينة.

-تصنيف الجمل وتعداد أنواعها.

-تركيب جمل انطلاقا من كلمة أبنية تركيبية.

-وضع كلمة في المكان المناسب.

-تغيير الزمن في النص.

-إجراء تحويل معين.

-دراسة توزيع الفئات.

-توسيع ركن كلامي معين.

[1]- ميشال زكرياء، مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة، ص78.

II. التحليلية التركيبية

عرف هذا النوع من التمارين اللغوية في المدارس القديمة (التقليدية) وتلعب هذه التمارين دوراً بارزاً في عملية تعلم اللغة، خاصة إذا أعدت بطريقة محكمة وممنهجة، يقول الحاج صالح «أما وسائل الترسيخ التحليلية التركيبية فهي مفيدة جداً بشرط أن تبرمج البرمجة الدقيقة وتنسق حسب ما يقتضيه التخطيط العام للدراسة»[1].

وتهدف هذه التمارين حسب فتيحة بن عمار إلى «تقييم مدى استيعاب التلاميذ للظاهرة النحوية كما أن التدريبات أغلبها تعتمد على أبسط وجوه التأليف الكلامي وهي الجملة»[2].

وسميت بالتمارين التحليلية التركيبية لكونها تتميز بالطابع التحليلي المُتمثل في (عَينْ، بينْ، وضح، أستخرج، أعرب، أدخل، كون)[3].

ونجد هذا النوع من التمارين في المدارس القديمة وهي تلعب دوراً هاماً وواضحاً في عملية تعليم اللغة خاصة إذا كانت مُعدة بطريقة محكمة ممنهجة يقول عبد الرحمن الحاج صالح أما وسائل الترسيخ التحليلية التركيبية فهي مفيدة جداً.

1- أنواع التمارين التحليلية التركيبة:

-تمارين ملئ الفراغ.

-تمارين التركيب.

-تمارين الاستخراج أو التعيين.

-تمارين التحويل.

-تمارين الإعراب.

---

[1]- عبد الرحمن حاج صالح، أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي االغة العربية، ص74.

[2]- فتيحة بن عمار، تحليل كتاب المعلم "القواعد وتمارين اللغة" للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، باستغلال مفاهيم النظرية التحليلية الحديثة، مجلة اللسانيات، ت.ع:09، جامعة الجزائر، 2004م، ص27.

[3]- حبيبة بودلعة العماري، دراسة تحليلية لتمارين القواعد المقررة للسنة الأولى من التعليم المتوسط ومقارنتها بتمارين المبرمجة للسنة السابعة أساسي، مجلة اللسانيات، ت.ع: 12-13، جامعة الجزائر، 2007م، ص192.

-تمارين الضبط بالشكل.

-تمارين التصنيف.

-تمارين شرح النص.

2- التمارين البنيوية:

أ- نشأة:

إن مصطلح التمارين البنيوية مصطلح حديث النشأة في ميدان تعليمية اللغات، حيث ظهر في أمريكا وأروبا في الستينيات كرد فعل الطريقة التقليدية التي كانت تعتمد على الشرح المطول للقاعدة اللغوية؛ وحفظها عن ظهر قلب، ويذهب جيرار وني Gbèns إلى أن ظهور هذه التمارين لأول مرة فيها وراء الأطلنطي، ويقصد بذلك الولايات المتحدة الأمريكية تحت اسم pattorn practiceأو pattereu drill ثم يتحول هذا المصطلح بعد دلك ليأخذ الاسم التالي structural drill وذلك قصد تأكيد العلاقة القوية التي تجمع بين هذا النوع من التمارين اللغوية وللسانيات البنيوية [1]، وقد كانت هذه الأخيرة الإطار ألنضري لهذه التمارين وذلك بالتركيز على تقنيتي الاستبدال والتحويل المرتبطتين بالتحليل الشكلي للغة لا سيما ما اعتمده بلومفيلد Blomfild في نظريته التوزيعة وقد ظهر أول عمل جاد خصص لدراسة هذه التمارين في العدد الخاص بالمجلة اللسانية العالمية الأمريكية I nterrnational journal of american lingustics ، سنة 1963م عقب اختتام الندوة التي دارت حول التمارين البنيوية و مختبر اللغات.[2]

[1]- زهور شتوح، تعليمية التمارين اللغوية، ص47

[2]- المرجع نفسه

أما في فرنسا فقد ظهر في الوقت ذاته العدد الخاص لمجلة «اللغة الفرنسية في العالم » le français dans le monde والذي دار حول التمارين البنوية وذلك تحت إشراف البروفيسور بيار دولاتر picne selattre.[1]

وكذلك كتاب فرنسوا ريكيدا f requedat تحت عنوان التمارين البنوية les exercices structuruaux ويعتبر هذان العملان أبرز وأهم الأعمال العلمية المنضمة والتي كانت النواة لتأليف العديد من الكتب والبحوث التي تخدم مجال البحث في التمارين البنوية التي تبن الكثير من اللسانيين والمربيين في مختلف أصدقاء العالم.

ب- مفهوم التمارين البنوية:

إن أول ما يصادف البحث حول هذا النوع من التمارين كثرة واختلاف المسميات أو المصطلحات التي تطلق عليها في اللغة العربة « حيث أطلق عليها عبد الرحمان حاج صالح "تمارين التصرف العفوي في بني اللغة"، ود.علي القاسمى "التمارين المختبرية" ود.رشدي أحمد طعيمة" تدريبات الأنماط" وإسحاق محمد الأمين "تمارين تدريبات الأنماط البنوية" وهناك من يرفض هذه التسميات جميعا ويفضل إطلاق المصطلح التالي «التطبيق السمعي الشفوي للبني »[2] والحقيقة أن كل هذا هو تجدد اختلاف في التسمية ذلك أن كل باحث أو لساني يحاول أن يبرر خاصية معينة من خصائص هذه التمارين، أما عن ماهية هذه التمارين فتعرف بأنها «التمارين التي تنطلق من مبدأ تمهير المتعلم على استعمال مكثف اللغة وتثبيت السلوكيات اللغوية بخلق آليات للاستعمال المألوف» [3]

[1]- المرجع السابق، ص47.

[2]- محمد صاري، التمارين اللغوية،دراسة تحليلية نقدية، لرسالة ماجيستر جامعة عنابة،1990، ص80-81

[3]- عبد اللطيف الفلوبي وآخرون مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك، مجمع علوم التربية، ط2، الرباط،1994م.سلسلة علوم التربية، ص138

ويسير عبد الرحمان الحاج صالح إلى التمارين البنوية بقوله « هي التدريب على التصرف العفوي في بنى اللغة [1] أي أنها تكسب المتعلم القدرة على التصرف في البنى بالتدريب المتواصل وبالتالي فالتمرين البنيوي عبارة عن طريقة تعليم تعود إلى اكتساب المتعلم المهارة في استعمال تراكيب اللغة المدروسة أي جعله قادرا على استخدامها استخداما دقيقا وسريعا عند الاحتجاج لها.

ويعرف التمرين البنيوي كذلك على أنه « كل تدريب يهدف إلى إكساب بنية لغوية واحدة. عن طريق الاستعمال المنظم لها في سلسلة من الجمل قياسا على المنوال المقدم للحكاية في مقدمة كل تمرين »[2] ويطلب إجراء هذه التدريبات مساهمة المتعلم الإيجابية طبعا بتوجيه من عناصر جملة الانطلاق أو الجملة المنوال لمنبه المعلم الذي يحمل مفاتيح الاستجابة التي تقتضي أكثر من جواب واحد كما في المثال التالي:[3]

م– ألقي الأستاذ محاضرة قيمة

س– ألقى الأستاذ محاضرة قيمة

م– كلمة

س– لألقي الأستاذ كلمة قيمة

م– درسا.

س– ألقى الأستاذ دارسا قيما.

[1]– عبد الرحمن حاج صالح، أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرس اللغة العربية.ص74

[2]–محمد صاري، التمارين اللغوية، ص81

[3]– نعني بالرمز "م'منه وهو سؤال المعلم إلى الرمز "س" فيشر إلى استجابة المتعلم بنظر: محمد صاري المرجع السابق ص82.

وقد حدد بيار دولاتر الذي كان من أوائل من وضع هذا النوع من التمارين مفهوم البنية بأنها عبارة عن «سلسلة من الخانات تدبرها بانتظام ديناميكية التمرين البنوي»[1] وفي المثال السابق «ألقي الأستاذ محاضرة قيمة » نجد أن جملة الانطلاق المنوال تتألف من أربع خانات فعل ماضي+ فاعل+ مفعول به+ صفة.

وتتجلى ديناميكية التمرين البنيوي في العملية الاستبدالية التي تتلقاها الخانة المقصودة في كل مرة.

ماهية هاته التمارين : وجدنا ما تعرف بأنها التمارين التي تنطلق من مبدأ تمهير المتعلم على استعمال مكثف للغة وتثبيت السلوكيات اللغوية بخلق آليات للاستعمال المألوف أي أن الغرض الأساس من هذه التمارين هو إكساب المتعلم مهارة ما عن طريق التدريس المكثف والمتواصل للبنية المدروسة قصد ترسيخها.

ج- أهداف التمارين البنوية:

احتلت التمارين البنوية مكانة مهمة في ميدان تعليمية اللغات ذلك لكونها وسيلة للتدريب على الاستعمال اللغوي في جميع المستويات، للمستوى الأول من التعليم والمستوى المتوسط والمتقدم، وبهذا يمكن إعداد تمارين بنيوية تستجيب لجميع المستويات حسب ما يمليه التخطيط وتتطلبه المهارة المراد تلقينها وإكسابها «فالتمارين البنيانية هي إحدى وسائل تعليم أساليب اللغة العربية، وإن التمرين البنياني يمزج بين التعبير الشفهي والتعبير الكتابي ويتيح للتلميذ فرصة الاعتياد على التعبير عن فكرته. تركيز ووضوح بلغة صحيحة، وتدربه على استخدام أدوات الربط استخداما صحيحا.[2]

[1]-محمد صاري. التمارين اللغوية.ص83

[2]- يوسف الصميلي: اللغة العربية وطرق تدريسها نظرية وتطبيقا، المكتبة العصرية.بيروت 2002م. ص 206

ويرى د. بوشوك : أن التمارين البنيوية هي أشهر أنواع التمارين اللغوية وتعتبر البديل النوعي للتمارين التقليدية إذا يقول: «ومن أشهد التمارين اللغوية وأكثرها استعمالا، ما يسمي بالتمارين البنيوية، هذه التمارين التي يمكن أن تعوض النقص الذي تعرفه التمارين والتطبيقات المعتمدة في التعليم ... وهي تمارين تقليدية حيث لا يساعد إنجازها على تحقيق الأعراض المرجوة منها،لذلك رأينا أن التمارين من الوسائل البديلة لتعويض النقص في هذا المجال، إذا أنها يمكن أن تلبي حاجيات المتعلمين بالتركيز على تمارين البنيات الصوتية والصرفية والنحوية وكذلك المعجمية... على أساس الاهتمام بمهارتي التعبير الشفهي و الكتابي اهتماما متوازنا»[1].

وقد تبنت المنهجية البنيوية مفهوم المقام أو قضية السياق الطبيعي واعتبرته منطلقا من منطلقاتها المنهجية التي حلت كبديل عن تعليم المفردات معزولة عن سياقها، يقول صالح بلعيد «وهكذا تطورت تطبيقات مفهوم البنية اللغوية ومفهوم المقام بظهور المنهجية البنيوية التي تحبذ استعمال التمرين الإبداعي والوجداني للمتعلم قصد اكتساب البنيات اللغوية في مواقف حية جديدة، وانطلاق من ذلك يستطيع المتعلم أن يفهم [2] أو يؤلف عددا لا يحصى من الجمل الصحيحة التي لم يسبق له أن سمعها أو تلفظ بها من قبل، كما يستطيع إدراك الوحدة أو الوحدات الصحيحة بين مستويات الواقع التى تتمتع بقيمة أساسية في الاستعمال والتي يمكن تمثيلها عن طريق النماذج المقبولة »[3]ويمكن تلخيص أهداف التمارين البنيوية فيمايلي:

1 – تمكين المتعلم وإكسابه القدرة على نطق مخارج الحروف نطقا صحيحا سليما.

2 –إكسابه رصيدا معجميا كافيا يستعمله للتواصل مع الآخرين

[1]– المصطفى بن عبد الله بو شوك، تعليم وتعلم اللغة العربية وثقافتها، ص35.

[2]– صالح بلعيد، دروس في اللسانيت التطبيقية، ص39.

[3]– المرجع نفسه، ص39

3 -إكسابه مهارة في استعمال التراكيب بطريقة عفوية دون التفكير في القواعد النحوية لأنه قد تم استظهارها في ذهن المتعلم كما يتمكن في الوقت ذاته من اكتشاف الأخطاء اللغوية انطلاقا من حرسه السليقي.

4 -إكسابه القد على الربط بين الجمل، وإنشائه نصا لغويا جيدا التراكيب.[1]

د- سمات التمارين البنوية:

بعد أن تطرقنا إلى نشأة التمارين البنوية وتعرفها على ماهيتها ووظائفها، نحاول أن نجيب عن سؤال يطرح نفسه: ماهي الخصائص الجوهرية التي تجعلنا نعر أن نميز بين هذا النوع من التمارين. أي التمارين بطبيعة الحال- وبين غيرها من التمارين المستعملة في تعليم اللغات، فللتمارين البنوية جملة من الخصائص اللسانية والتربوية والنفسية نتميز بها عن باقي التمارين التقليدية، وتتمثل مميزات التمرين البنوي حسب جيرار دوني فيمايلي:[2]

1 -براز البنية اللسانية،بحيث نجعل التلميذ في هذا التمرين يبتكر جملا جديدة قياسا على النموذج الأصلي فمثلا: سيكتشف أن تحويل الفعل المبني للمعلوم إلى المجهول يؤثر في بقية التركيب فيحذف الفاعل لينوب عن نائب الفاعل مثلا حفظ التلميذ الدرس،حفظ الدرس.

2 -الخاصية السمعية الشفوية.

3 -الخاصية التنظيمية، تعد الخاصية التنظيمية أحد السمات البارزة التي تطلع بها التمارين البنوية حيث يقتضي تعلم عنصر لغوي معين.[3]

وضع مجموعة من التمارين الهادفة والمبرمجة وفق ضمة مدروسة ومنظمة مسبقا تراعي فيها شروط تنظيمية ومبادئ تربوية ولغوية معينة.

[1]- بتصرف عن المرجع السابق، ص34.

[2]- زهور شتوح. تعليمية التمارين اللغوية ص51.

[3]- بتصرف عن المرجع نفسه ص52،53،55

3- التمارين التواصلية:

أ- نشأتها ومفهومها:

يسمي هذا النوع من التمارين التبليغية أو التمارين الاستعمالية ومصطلح التمارين التبليغية، ظهرت في السنوات الأخيرة جراء عجز التمارن البنوية من إكساب المتعلم القدرة على التعبير وفق مقتضيات بالأحوال، وبتالي قد ظهرت التمارين التواصلية لسد هذا النقص، وهي«نوع من التدريبات التي تهدف إلى إكساب المتعلم القدرة التبليغية، أي إكساب المتعلمين قدرة التصرف في البني اللغوي حسب مقتضى الأحوال »[1]، وبالتالي فقد سميت كذلك لأنها تهدف إلى التواصل والتبليغ، فهي تسعي إلى تمكين المتعلمين من استعمال الجمل اللغوية استعمالا لغويا صحيحا من ناحية، وملاءمتها لمختلف الأحوال والمقامات وبهذا فكل نشاط يهدف إلى تلقائية في التعبير عن الوظائف اللغوية المختلفة من صف وتقرير وسؤال وجواب وإثبات ونفي وطلب ودعاء وتمني وإعزاء،هو تمرين تواصلي

-وتذهب صوفي موارد sofie uairand إلى أن القدرة التبليغية لا تركز فقط على القدرة اللغوية بل تسع لتشمل أربع مكونات أساسية تتمثل في:[2]

1 مكون لساني: une compcesante

ويتعلق هذا المكون باكتساب المتعلم لمختلف مستويات اللسانية الصوتية منها والمعجمية والتركيبية والنصية الخاصة بنظام اللغة.

[1]- فتيحة بن عمار: دراسة تحليلية تقويمية الأنواع التمارين النحوية للسنة السادسة من التعليم الأساسي، ص94.

[2]- زهور شتوح: تعليمية التمارين اللغوية، ص78.

2 -مكون مقالي: une compasante discurssive

ويتعلق هذا المكون باكتساب المتعلم لمختلف مستويات الخطاب وتنظيمها بمقتضى أحوال المقام.

3 -مكون مرجعي: une compasnte réferintielle

يتمثل المكون المرجعي حسب صوفي موارد في إدراك المتعلم مختلف المعايير التي تحكم التفاعل الاجتماعي بين الأفراد وحسب ثقافاتهم.

4 -مكون اجتماعي ثقافي: une compasnte sacio cuturelle

ويتمثل في إدراك المتعلم للقوانين الاجتماعية والمفاهيم التبادلية بين الأفراد.

ب- خصائص التمارين التواصلية:

1 -تجعل المتكلم يتكلم بعفوية وتلقائية.

2 -يمكن المزج فيها بين التمارين الشفوية والكتابية .

3 -هي وسيلة لتنمية القدرة اللغوية من خلال موافق تبليغية تواصلية تستدعي شخصين على الأقل لأنها تقوم على مبدأ الحوار يكون فيها المتعلم مشاركا إيجابيا في العملية التعليمية.[1]

[1]- بتصرف: عن المرجع السابق، ص102.

ج- أنواعها:

I- تمارين الفهم:

1- تمارين فهم المسموع:

- تمارين سؤال جواب
- استمع وعين
- تمارين الاستماع مع الكتابة
- تمارين الإكمال

2- تمارين فهم المقروء والمكتوبة

- بطاقة تنفيذي الكلمات
- بطاقة اختبار الإجابة الصحيحة
- بطاقة الألغاز
- بطاقة التكميل
- صناديق القصص
- بطاقة الأسئلة الكثيرة.

II-/تمارين الإنشاء(التعبير)

1 تمارين التعبير الشفوي:

-الكلام عن طريق الحركة باستعمال الإشارة.
-التمرين على الحديث من خلال الصورة.
-التمرين على الحديث من خلال الحديث "الكلام".

2 تمارين التعبير الكتابي:

-ترتيب الحوار.
-تمرين الإكمال.
-تحويل الحوار إلى نص مسرود.
-تمرين كتابة موضوع مع الاستعانة بالأسئلة.
-الألعاب اللغوية.[1]

[1]- بتصرف عن المرجع السابق، ص102.

الفصل الثاني:
التفاعل الصفي

I- التفاعل الصفي

II- استبيان

خاتمة:

في ختام هذا البحث وبعد الدراسة النظرية والتطبيقية لهذا الموضوع، التي حاولنا فيها الكشف عن دور التطبيقات اللغوية في إعداد المعلم النّاجح فتوصلنا إلى النتائج التالية:

-التطبيقات هو نشاط يشارك فيه المتعلم على نحو إيجابي فلا يضع المتعلم موضع المتلقي السلبي، بل يدفعه من خلال سلسلة من فرص التمرن ومحاولة التكرار الواعية والخلاقة لي يكون إيجابياً متلقيا ومنتجاً في آن واحد.

-من خصائص التطبيق أنّه ذو طابع تكراري، تجزيئي ويهدف إلى تثبيت ما تم عرضه من قبل.

-تتنوع مصادر التطبيقات منه ما نجده في كتاب التلميذ، وما كان من إعداد واجتهاد المعلّم.

-يمكن أداء هذه التطبيقات من طرف التلميذ الواحد أو مجموعة من التلاميذ، أو يقوم بها التلاميذ إمّا بالصف أو المنزل.

-تتناول مواضيع عديدة نذكر على سبيل المثال: تطبيقات في الصرف، في الإملاء تطبيقات متعلقة أو مختصة في التعبير الشفوي والكتابي.

-من أنواع التمارين اللغوية التحليلية التركيبية ونجد هذا النوع في المدارس القديمة وهي تعد دوراً أساسيا في تعلّم اللّغة.

-لديها ثمانية أنواع وهي كنحو الآتي: تمارين ملء الفراغ، تمارين التركيب، الاستخراج أو التعيين، التحويل، الإعراب، الضبط بالشكل، تمارين التصنيف وشرح النص.

-النوع الثاني التمارين البنيوية؛ حيث ظهر هذا المصطلح في أمريكا وأروبا في السبعينات كرد فعل على الطريقة التقليدية، تعرف بأنّها التمارين التي تنطلق من مبدأ تمهير المتعلم على استعمال مكثف للغة وتثبيت السلوكات اللغوية لخلق آليات للاستعمال المألوف.

-من أبرز أهداف هاته التمارين هي تمكين المتعلم وإكسابه القدرة على نطق مخارج الحروف نطقاً صحيحاً سليما.

خاتمة:

-تتمثل سيمات التمارين البنيوية في إبراز البنية اللسانية، الخاصية السمعية الشفوية والخاصية التظيمية.

-ثالث نوع هو التمارين التواصلية، تسمى أيضا بالتمارين التبليغية أو الاستعمالية، فهي تكسب المتعلمين قدرة التصرف في البنى اللغوية حسب مقتضى الحال، فهي تهدف إلى التواصل والتبليغ.

-فالقدرة التبليغية عند أي شخص لا ترتكز على القدرة اللغوية بل تتسع لتشمل أربعة مكوّنات، المكوّن اللّساني، مكوّن مقالي، مكون مرجعي والمكون الاجتماعي الثقافي.

-تتمثل خصائص هاته التمارين في أنّها تجعل المتكلِّم يتكلّم بعفوية وتلقائية.

-أما أنواعها فتنقسم إلى تمارين الفهم (فهم المسموع، فهم المقروء)، وتمارين الانشاء (حديث، كتابة).

-إنّ أهمية التفاعل الصفي يعود إلى عمل المعلم بعد أن كان صاحب سلطة معرفية أصبح موجها ومنظما، أمّا الطالب فقد أصبح مشاركا بعد أن كان متلقيا سلبيا.

-يزيد حيوية الطلبة في الموقف التعليمي.

-يعد كل من المرسل والمرسل إليه والرسالة العناصر المهمة في التفاعل الصّفي.

-تتمثل الاستراتيجيات البيداغوجية الفعالة في التفاعل الصفي في: الاستراتيجية المعرفية الوظيفية، التعاونية، حل المشكلات.

-أما بالنسبة للسلوكيات الغير مرغوب فيها ولا تشجع على حدوث التفاعل الصفي تتمثل في استخدام التهديد والوعيد، الحدة والنقاش، الاستهزاء أو السخرية من أي رأي لا يتفق مع رأيه الشخصي.

-إنّ أنماط التفاعل الصَفي تتمثل في نمط الاتصال وحيد الاتجاه، نمط الاتصال ثنائي الاتجاه، نمط ثلاثي الاتجاه، نمط الاتصال متعدد الاتجاهات.

-من أساليب تحسين التفاعل الصَفي حفظ أسماء الطلبة ومناداتهم بها.

خاتمة:

-من العوامل المؤثرة على التفاعل الصفي، شكل التنظيمات الصفية لتجليس المتعلمين.

-هناك خصائص وجب توفرها لدى الأستاذ ألا وهي الخصائص الشخصية، الخصائص العلمية والبيداغوجية.

-من الخصائص الواجب توفرها عند المتعلم مستوى الدافعية والقابلية في التحصيل.

-أما الاستبيان الذي تطرقنا إليه الذي كان موجهاً للطلبة وهو كيف تساهم التطبيقات اللغوية في إعدادهم وتكوينهم ليصيروا معلمون ناجحون. وفيه عالجنا معظم القضايا المتعلقة بهاته المادة وقمنا بتحليلها.

خاتمة:

في ختام هذا البحث وبعد الدراسة النظرية والتطبيقية لهذا الموضوع، التي حاولنا فيها الكشف عن دور التطبيقات اللغوية في إعداد المعلم النّاجح فتوصلنا إلى النتائج التالية:

-التطبيقات هو نشاط يشارك فيه المتعلم على نحو إيجابي فلا يضع المتعلم موضع المتلقي السلبي، بل يدفعه من خلال سلسلة من فرص التمرن ومحاولة التكرار الواعية والخلاقة لي يكون إيجابياً متلقيا ومنتجاً في آن واحد.

-من خصائص التطبيق أنّه ذو طابع تكراري، تجزيئي ويهدف إلى تثبيت ما تم عرضه من قبل.

-تتنوع مصادر التطبيقات منه ما نجده في كتاب التلميذ، وما كان من إعداد واجتهاد المعلّم.

-يمكن أداء هذه التطبيقات من طرف التلميذ الواحد أو مجموعة من التلاميذ، أو يقوم بها التلاميذ إمّا بالصف أو المنزل.

-تتناول مواضيع عديدة نذكر على سبيل المثال: تطبيقات في الصرف، في الإملاء تطبيقات متعلقة أو مختصة في التعبير الشفوي والكتابي.

-من أنواع التمارين اللغوية التحليلية التركيبية ونجد هذا النوع في المدارس القديمة وهي تعد دوراً أساسيا في تعلّم اللّغة.

-لديها ثمانية أنواع وهي كنحو الآتي: تمارين ملء الفراغ، تمارين التركيب، الاستخراج أو التعيين، التحويل، الإعراب، الضبط بالشكل، تمارين التصنيف وشرح النص.

-النوع الثاني التمارين البنيوية؛ حيث ظهر هذا المصطلح في أمريكا وأروبا في السبعينات كرد فعل على الطريقة التقليدية، تعرف بأنّها التمارين التي تنطلق من مبدأ تمهير المتعلم على استعمال مكثف للغة وتثبيت السلوكات اللغوية لخلق آليات للاستعمال المألوف.

-من أبرز أهداف هاته التمارين هي تمكين المتعلم وإكسابه القدرة على نطق مخارج الحروف نطقاً صحيحاً سليما.

خاتمة:

-تتمثل سيمات التمارين البنيوية في إبراز البنية اللسانية، الخاصية السمعية الشفوية والخاصية التظيمية.

-ثالث نوع هو التمارين التواصلية، تسمى أيضا بالتمارين التبليغية أو الاستعمالية، فهي تكسب المتعلمين قدرة التصرف في البنى اللغوية حسب مقتضى الحال، فهي تهدف إلى التواصل والتبليغ.

-فالقدرة التبليغية عند أي شخص لا ترتكز على القدرة اللغوية بل تتسع لتشمل أربعة مكوّنات، المكوّن اللّساني، مكوّن مقالي، مكون مرجعي والمكون الاجتماعي الثقافي.

-تتمثل خصائص هاته التمارين في أنّها تجعل المتكلِّم يتكلّم بعفوية وتلقائية.

-أما أنواعها فتنقسم إلى تمارين الفهم (فهم المسموع، فهم المقروء)، وتمارين الانشاء (حديث، كتابة).

-إنّ أهمية التفاعل الصفي يعود إلى عمل المعلم بعد أن كان صاحب سلطة معرفية أصبح موجها ومنظما، أمّا الطالب فقد أصبح مشاركا بعد أن كان متلقيا سلبيا.

-يزيد حيوية الطلبة في الموقف التعليمي.

-يعد كل من المرسل والمرسل إليه والرسالة العناصر المهمة في التفاعل الصّفي.

-تتمثل الاستراتيجيات البيداغوجية الفعالة في التفاعل الصفي في: الاستراتيجية المعرفية الوظيفية، التعاونية، حل المشكلات.

-أما بالنسبة للسلوكيات الغير مرغوب فيها ولا تشجع على حدوث التفاعل الصفي تتمثل في استخدام التهديد والوعيد، الحدة والنقاش، الاستهزاء أو السخرية من أي رأي لا يتفق مع رأيه الشخصي.

-إنّ أنماط التفاعل الصَفي تتمثل في نمط الاتصال وحيد الاتجاه، نمط الاتصال ثنائي الاتجاه، نمط ثلاثي الاتجاه، نمط الاتصال متعدد الاتجاهات.

-من أساليب تحسين التفاعل الصَفي حفظ أسماء الطلبة ومناداتهم بها.

خاتمة:

-من العوامل المؤثرة على التفاعل الصفي، شكل التنظيمات الصفية لتجليس المتعلمين.

-هناك خصائص وجب توفرها لدى الأستاذ ألا وهي الخصائص الشخصية، الخصائص العلمية والبيداغوجية.

-من الخصائص الواجب توفرها عند المتعلم مستوى الدافعية والقابلية في التحصيل.

-أما الاستبيان الذي تطرقنا إليه الذي كان موجهاً للطلبة وهو كيف تساهم التطبيقات اللغوية في إعدادهم وتكوينهم ليصيروا معلمون ناجحون. وفيه عالجنا معظم القضايا المتعلقة بهاته المادة وقمنا بتحليلها.

قائمة المصادر

و

المراجع

1/ المعاجم:

1 -ابن منظور مادة (مرن)، المجلد الثالث، تح: عامر احمد حيدر، ط 1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2003.

2 -قاموس المحيط، مادة (مرن)، تحقيق أبو الوفا نصر الموريني، ط 2، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، 2007.

3 -مجمع اللغة العربية، مادة(مرن)، ج1، ط2، مطابع دار المعارف، القاهرة.

2/ المصادر:

1 -صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية.

2 -عبد الرحمن الحاج صالح،آثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية.

3 -المصطفى بن عبد الله بوشوك، تعليم وتعلم اللغة العربية وثقافتها.

4 -ميشال زكريا، مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة.

3/ المراجع:

1 -حبيبة بودلعة لعماري، دراسة تحليلية لتمارين القواعد المقررة للسنة الأولى من التعليم المتوسط ومقارنتها بالتمارين المبرمجة للسنة السابعة أساسي، مجلة اللسانيات، ت ع، 12-13، جامعة الجزائر، 2007.

2 -زهور شتوح، تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط دراسة وصفية تحليلية قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر -باتنة-، 16 مارس 2016.

3 -عبد اللّطيف الفاربي وآخرون، مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك، معجم علوم التربية ط2، الرباط، 1994، سلسلة علوم التربية.

4 -فتيحة بن عمار، تحليل كتاب المعلّم "القواعد وتمارين اللغة للسنة الخامسة من التعليم الأساسي باستغلال مفاهيم النظرية الخليلية الحديثة، مجلة اللسانيات، ع 09، جامعة الجزائر 2004.

5 -فتيحة بن عمّار، دراسة تحليلية تقويمية لأنواع التمارين النحوية للسنة السادسة من التعليم الأساسي.

6 -محمد صاري، التمارين اللغوية، دراسة تحليلية نقدية رسالة ماجستير جامعة عنابة 1990.

7 -يوسف الصميلي، اللغة العربية وطرق تدريسها ونظرية وتطبيق، المكتبة العصرية بيروت، 2002.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات:

الموضوعات	الصّفحة
إهداء	
شكر وتقدير	
مقدّمة	أ-ج
الفصل الأوّل: التطبيقات اللغوية	**7- 20**
I- التطبيقات اللغوية	7
1-ماهية التمرين اللغوي	7
2- خصائص التطبيقات	8
3- مصادر التطبيقات	9
4- أداء التطبيقات	9
5- مواضيع التمارين	9
6- مايطلب القيام به من خلال التمارين	10
II- التحليلية التركيبة	11
1- أنواع التمارين التحليلية التركيبية	11
2- التمارين البنيوية	12
3- التمارين التواصلية	
الفصل الثّاني: التفاعل الصفي	**22-42**
I- التفاعل الصفي	22
1- أهمية التفاعل الصفي	22
2- العناصر المهمة في التفاعل الصفي	23
3- الاستراتيجيات البيداغوجية الفعالة	23
4- الادارة الصفية والتفاعل الصفي	26

5- أنماط التفاعل الصفي	27
6- أساليب تحسين التفاعل الصفي	28
7- العوامل المؤثرة على التفاعل الصفي	29
8- خصائص لابد من توفرها في الأستاذ	29
II- استبيان	30
1- اسئلة الاستبانة	30
2- تحليل الاستبانة	32
3- نتائج الاستبانة	42
خاتمة	46-44
قائمة المصادر والمراجع	48
فهرس الموضوعات	51